

القاهرة الفاطمية تحتضن أول معرض في مصر للتصميم والابتكار

٢٠١٠ فقد زاد عدد المشتركين من الشركات وكذلك المصممين الشباب مشيرًا إلى نه قريبًا سيزاح الستار عن نتائج هذا العام من تجارب ثنائي ورشة عمل تقام في مصر.

ولفت إلى أنه قد حان الوقت للإنتاجية المصرية بما فيها من شركات كبرى وصغرى أن تبادر باستراتيجية ترويجية ذات أهداف طموحة لتطوير هويتها التي تتمتع بشيء من المعاصرة وجذور متأصلة من الموروث الثقافي والمهارة الحرفية.

وأشار حلمي إلى أن هذه الموجة من التصميمات المنتظر ظهورها في Egypt de-٢٠٠٩ sign ستكون تصميمات لها جذور نابغة من مصر (السيوية،

الدلتا، الواحات، سيناء، الإسكندرية) مشيرًا إلى أن اختيار شارع المعز في القاهرة الفاطمية له دلالة وهو أن يأخذ المصممون المصريون والعاليون أفكارًا وأحاسيس وتعابير من مصر بحيث إن المخرج النهائي يعبر ونرى فيه مصر.

ومن جانبه أشار موريوزيوتو ممثل ديزاين بارتريز الإيطالية أنه تم العمل مع المجلس التصديري للأثاث لوضع معايير خاصة باختيار أفضل الشركات والمنتجات المحلية للوصول إلى عرض لائق.

وأضاف أنه تم تشكيل فريق عمل وذلك لمراجعة المنتجات من منظور عالمي مشيرًا إلى أن السنوات القادمة ستشهد زيادة عدد من الشركات والمنتجات المشاركة.

وقال إنه خلال الدورة الحالية للمعرض سيتم دعوة ٦٠ شركة مصرية علانية على نحو ٢٥ شركة أجنبية مشيرًا إلى أنه سيراعى أن تكون هذه الشركات من الشركات العالمية العاملة في مجال التصميم.

وقال إننا نستهدف من وراء هذا أن نظهر للزائرين الدوليين للمعرض كيف أن منتج التصميم المصري يمكن أن يستمر وأن ينافس وأن يضيف هذا التصميم بمثابة قوة دفع للشركات المصرية بما يضع مصر على الخريطة العالمية لصادرات الأثاث.

وقال موريوزو إنه حينما بدأنا في تنظيم زوناتورتونا بإيطاليا في ٢٠١٠ وصفتنا البعض بالجنون ولكن بقينا ٩ سنوات ونظمتها في أربعة مواقع بإيطاليا وأضاف أنه بعد ٧ أعوام بدأنا التنمية الدولية والشراكة مع السفير لتنظيم معارض شبيهة في مناطق أخرى فتعاوننا مع اسطنبول واشتركنا في أسبوع التصميم في مصر.

وقال إنه سيتم إطلاق أول مكتبة للتصميم في مصر على هامش الحدث فضلًا عن تنظيم مجموعة من الحلقات النقاشية حول التصميم وعرض أول فيلم تم تصويره في معارض زوناتورتونا العام الماضي.

وأضاف أنه ستتاح الفرصة لعمل مجموعة من الزيارات للمصانع المصرية للتعرف على الإنتاج المصري على الواقع.



أحمد حلمي



أدهم نديم

تنافس على مزيد من القيمة المضافة وأن تبدأ من حيث انتهى الآخرون.

وقال إن خيارنا هذا لا ينصب على قطاع الأثاث وحده وإنما يمتد إلى قطاعات أخرى عديدة تدخل في موضوع التصميم «الموبايل، العربية، الجلود» وغيرها وأضاف أدهم أننا نريد أن نعمل شيئًا مشابهًا لـ Zona tortoda مشيرًا إليه بأنه سرق الأضواء من معرض ميلانو الدولي.

وأوضح أنه من خلال هذا الحدث الذي تتعاون في تنظيمه مع منظمي زوناتورتونا سنمد مرة أخرى في الجسر الذي انكسر منه قطعة مؤكدة أن إبداعنا الموروث سيمكننا من الصعود إلى العالمية مرة أخرى ولكن شريطة كما قال التواصل والحراك مع من حولنا وهو ما يهدف إليه هذا الحدث وهو أن تصبح مصر مقصدًا للتصنيع.

وكشف نديم أن وزارة الثقافة وافقت على إطاحة المبانى الأثرية التي سيقام فيها المعرض، مشيرًا إلى أن هذا المعرض سيوجد رواجًا للمنطقة ويعطى معنى لمشروع القاهرة التاريخية.

ومن جانبه قال أحمد حلمي رئيس المجلس التصديري للأثاث إن أحد العوامل المهمة التي سنركز عليها خلال الفترة القادمة لضاعفة صادراتنا إلى الأسواق الخارجية هو زيادة القيمة المضافة لما نتجه من خلال التصميم الذي وصفه بأنه فكر بلا جنسية.

وقال إن القاعدة التي ينطلق منها المجلس هي كيفية إيجاد حلقة وصل ما بين المصممين والمصنعين والمصدرين مشيرًا إلى أن مخرجات أول ورشة عمل للتصميم والصناعة المصرية نظمتها المجلس تحت اسمي كيمي قدمت بنجاح في معرض ميلانو للأثاث في أبريل ٢٠٠٩ ثم بمعرض فيرنكس بالقاهرة المقام في يونيو ٢٠٠٩ أما هذا العام

المكان: بيت السحيمي والخرازتي ومصطفى جعفر بشارع المعز لدين الله الفاطمي الحدث: تنظيم Egypt de-٢٠٠٩ sign الزمان: ٢-٣ يونيو

القادم هذا هو باختصار ما أعلنه المجلس التصديري للأثاث بالتعاون مع ديزاين بارتريز الإيطالية في المؤتمر الصحفي الذي عقده مؤخرًا الماضي وذلك للإعلان عن تنظيم حدث في مصر على هامش معرض فيراتنكس ٢٠١٠ تحتضنه مصر الفاطمية ليكون مشابهًا لـ Zona Tortona زوناتورتونا الإيطالي والمترامن مع معرض ميلانودولي للأثاث.

ولن لا يعرف زوناتورتونا فهو حدث يقام في إيطاليا منذ ٢٠٠١ يتم له اختيار أحد الشوارع الإيطالية العريقة ليكون موقعًا له ويتم خلاله عرض آخر ما توصل إليه المبتكرون والمبدعون في إيطاليا وخارجها من تصميمات ويكفي أن نشير إلى أن آخر دورة في ٢٠٠٩ استقبلت ١٠٧ آلاف زائر وشارك فيها ١٨٠ مصممًا وبالمنااسبة نذكر أن الشريك الإيطالي الذي سيتعاون مع المجلس التصديري للأثاث في تنظيم الحدث ديزاين بارتريز هو نفسه من ينظم زوناتورتونا وبالتالي فإن مشاركته في تنظيم الحدث والدعاية له يعني أن هناك قناعة بإمكانية نجاحه وقدرته كما قال ممثله موريوزو ريبوتون في أن يجعل من مصر مركزًا للتصميم في العالم وأن يجعل من القاهرة أول مدينة في منظومة التصميم في المنطقة.

وكما قال موريوزو إن هناك تعاونًا آخر مع عدد من الدول لتنظيم أحداث مثيلة فمن المخطط لنيويورك في شهر مايو ولأسطنبول في شهر سبتمبر ولوسكو في شهر أكتوبر وأن هناك مفاوضات مع كل من شنغهاي وبيكين.

عودة إلى Egypt design٢٠٠٩ بداية نوضح أن ٢٠٠٩ هو كود مصر الدولي ومن ثم كان اختيار كودها الدولي ليكون عنوانًا للمعرض إلى جانب تصميم مصري وفي هذا يقول موريوزو إن اختيار هذا الرقم من قبيل الابتكار حتى لا يكون مشابهًا لأي أسبوع من أسابيع التصميم مشيرًا إلى رهبته على أن يصيبه له شهرة عالية.

ولماذا تنظيم هذا الحدث وما المردود الذي سيعود علينا من جراء تنظيمه وهل هو مجرد موضة أم أن هناك حتمية لتنظيمه يرد على هذا أدهم نديم المدير التنفيذي لمركز تحديث الصناعة بالقول إن الصناعة والصادرات المصرية في مفترق طريق جوهري إما أن تستمر اعتمادًا على المنافسة على السعر مع دول العالم كله أو أن تدخل في طريق التصميم والابتكار والقيمة المضافة.

وأوضح أنه إذا اخترنا البديل الأول فإننا بهذا سننافس على الفقر وإذا اخترنا البديل الثاني فإننا سننافس على التقدم والرفاهية مشيرًا إلى أن اختيارنا كان الاختيار الصعب وهو أن